هواء في شبك

(ظنة اشعب)

قالوا إن أشعب الطماع كان يسير في سوق رافعا يده إلى الأعلى وخلفه رجل يسير، فسئل عن ذلك فأجاب: (انه يأمل في مسك عصفور يقع بين يديه)، فقالوا له أنت الأحمق، كيف يدخل العصفور في يديك، فقال:إن الأحمق هو الرجل الذي يسير خلفي وقد أعطى عربونا على صيده، وقد نظم الشاعر الشعبي من الدارمي في هذا ما يناسب مقتضى الحال فقال:
(عودي خلص مطواي الحم واسدي
جا ظنة اشعب هاي ظنة العدي)
وهذا المثل يضرب لشخص يجنح إلى الخيال الذي لا يمت إلى الحقيقة بصلة ويمني نفسه في أمور لا يمكن تحقيقها وربما تكون أوهاما مستحيلة.
بينما يقولون إن الإنسان لا يمكن أن يحيا بلا أحلام ومواعيد، ليبقى يسلي نفسه بتحقيقها، وان اختفاء الأحلام ومعه اختفاء انتظار تحقيقها يصيب المرء بالجمود، ولذا تجد الملل والسأم عند الشعوب المتطورة لأنها حققت كل شيء بينما ترى الإنسان في البلدان المتخلفة بانتظار الأفضل، وتجد الاستعداد لديه لاستغلال الفرص المؤاتية، يعجبني كثيرا منظر الفلاح الذي يذهب إلى السوق لشراء البذور، ومن ثم يطشها ويتركها ويذهب متأملا أنها بعد موسم كامل يتجاوز الأربعة أشهر أو الخمسة، ستطرح ثمرا فيقوم ببيعه، لا يسأل عن حركة السوق ولا حال السياسة ولا مزاج السياسيين الذي غالبا ما يكون متعكرا.
حقيقة إن الفلاح أكثر الناس أحلاما إذ يقوم بذلك، ويقينا إن أحلامه تختلف عن أحلام الشعراء المستحيلة، فهو يحلم بحلم يحققه اغلب الأحيان، وهو أكثرهم شعورا بالحياة، إذ انه يضع في الأرض البذور ويذهب ويعود للسقي والمداراة، يسقي الأجنة التي تكبر مع مرور الزمن، لتلد أخيرا نوعها المنتظر، فيكون زمن (الحوي)، عندها يكون أكثر حماسا وإقبالا على الحياة.
ليست جميع الأحلام من نوع أحلام أشعب هذا، فهذه الأحلام الغبية مادة للتفكه والسخرية، وربما هي ذاتها أحلام العصافير التي يتكلمون عنها، لتبقى الأحلام المشروعة التي يحلم بها الناس، وحركة وزارة الإسكان والتعمير للتخطيط إلى إنشاء ٣ ملايين وحدة سكنية، "طرق الباب فرحا" ليخبرني هل سمعت الأخبار اليوم، فبدأت اشرح له قضية التصريحات التي يدلي بها أعضاء التحالف هذا والكتلة تلك، وان الأمور تسير بحسب ما مرسوم لها إلا من بعض المنغصات التي تبعث إشاراتها بعض الكتل، من أنها لن تشارك في الحكومة المقبلة، بينما الاختلافات على قدم وساق والأمور ما تزال تحتاج إلى الصبر وإدامة الحلم الجميل، قال:ماذا تقول (يا حكومة يا كتل يا ائتلافات، عمي راح يسوون تلث ملايين وحدة سكنية، بلجي اخلص من بيتنا، بيت او سبع بيبان)، اعتذرت له بعد المقدمة الطويلة والشرح المستفيض بشأن تشكيل الحكومة، وقلت له إن شاء الله (هالمرة تتحقق الأحلام وتسويها وزارة الإسكان والتعمير)، ليخرج إلى إنسانيته من نساها وهو يعيش في بيوت من الصفيح بلا خدمات ولا تتوفر على ابسط شروط الحياة بمعناها الحقيقي، يخرج إلى حلمه من عاش في غرفة بمفرده فتزوج فيها وأنجب، ليزوج بناته بذات الطريقة وينام على ذات المتر المخصص له، شيخا وصبيا وطفلا.

■ عبدالله السكوتي

ألمانيا تدعو العراقيين إلى التحلي بالصبر لإنهاء الأزمة

الكردستاني: موقف الكتل السياسية من ورقتنا التفاوضية خلال أيام

□ متابعة/ المدى

دعت المانيا امس الاربعاء الفرقاء السياسيين العراقيين الى التحلي بالصبر من اجل إنهاء ازمة الحكومة.
ويأتي ذلك، في وقت كشف فيه ائتلاف الكتل الكردستاني عن انه سيعلن موقفه بشأن رؤية الكتل السياسية لورقته التفاوضية.
السفير الالماني الجديد في العراق كريستيان بيركر دعا الشعب العراقي الى التحلي بالمزيد من الصبر في انتظار دام سبعة اشهر بعد انتهاء الانتخابات النيابية دون تشكيل حكومة لحد الآن وان لا يتخلوا عن مساعيهم في بناء بلدهم.
وقال بيركر في تصريح صحفي امس الأربعاء انه يشجع العراقيين على التحلي بالمزيد من الصبر من جانب وان لايتخلوا عن مساعيهم في بناء بلدهم من جانب آخر، مشيراً الى محدودية الاسهام الذي يمكن ان يقدمه بلد كالمانيا لانجاح اجندة السياسة العراقية.
واعرب عن الصعوبات الكبيرة التي تعتري البدايات الجديدة في كل مناحي الحياة، خصوصاً وانها تحصل في ظل ظروف معقدة للغاية، مطالباً الشعب والسياسيين العراقيين اقتراباً جديداً من مفهوم السياسة.
واكد بيركر من الواضح ان حكومة جمهورية المانيا الاتحادية مثلها مثل كل البلدان في العالم تتطلع لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة لأن هذا من شأنه ان يسهل بشكل اكبر التعاون بين البلدين مستدركاً بأنه على الرغم من ذلك فأن العلاقات الثنائية لن تشل بسبب تأخير تشكيل الحكومة.
على صعيد آخر، كشفت قائمة إئتلاف الكتل الكردستانية، امس الاربعاء، عن ان رئيس الوفد الكردستاني المفاوض في بغداد سيكشف قريبا عن نتائج المفاوضات التي اجراها وفده من مختلف القوى السياسية في اطار الاسراع بتشكيل الحكومة.
وقال اعضاء من الوفد في تصريحات صحفية نشرتها وكالة اكانيوز أن رئيس الوفد الكردستاني المفاوض في بغداد روز نوري شاويس سيعلن عن قريب موقف إئتلاف الكتل الكردستانية في دعمه للقوى السياسية في اطار تشكيل الحكومة".
وأوضحوا أن الاجتماعات مع جميع الكتل السياسية لاتزال مستمرة ولم تنته بعد، مبينا أن الحديث عن موقف نهائي لاية كتلة سياسية تجاه مطالب الكرد او موقف الوفد من اية كتلة هو سابق لأوانه.
وكان التحالف الوطني بدأ بشكل فعلي، السبت الماضي، بمفاوضات جادة مع جميع الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات بهدف تشكيل حكومة شراكة وطنية بعد ان رشح التحالف الوطني، الجمعة الماضية رئيس الوزراء نوري المالكي لولاية ثانية.
وتتضمن مطالب الكرد التي طرحها الوفد المفاوض في بغداد منذ بدء جولة مفاوضاته في منتصف حزيران الماضي وترجمت الشهر الماضي بورقة تفاوضية في ١٩ نقطة أخذ ضمانات مكتوبة من الأطراف التي سيدخل معها في تحالفات بتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي، ومنح منصب رئاسة الجمهورية للكرد، اضافة الى ايجاد حلول مع بغداد بشأن العقود النفطية ومسألة ميزانية حرس حدود الاقليم "البيشمركة"، واجراء التعداد السكاني العام والالتزام بالدستور والنظام الفيدرالي، الى جانب ادخال تعديلات على آلية اقرار القوانين في مجلس الوزراء.
ويسعى التحالف الوطني بأن يحظى بدعم وتأييد الجانب الكردستاني لمرشحه لمنصب رئاسة الوزراء داخل قبة البرلمان اثناء عملية التصويت.
وأبدى الائتلاف الكردستاني مواقف أكثر مرونة تجاه التحالف الوطني خلال الأيام الماضية، وقال أن هناك اشارات ايجابية لمطالب الكرد من قبل التحالف، الى جانب وجود قواسم ومشتركات بين الطرفين قد تقود الى تأييد للحكومة التي يعتزم المالكي تشكيلها.
يشار الى أن ائتلاف الكتل الكردستانية اكد امس الاول الثلاثاء إن الوفد المفاوض الموجود حاليا في بغداد مخول من قبل رئاسة وبرلمان كردستان بشأن موضوعة تشكيل الحكومة الجديدة.
وقال بيان للائتلاف تسلمت (المدى) نسخة منه أمس الاول الثلاثاء إن وفد ائتلاف الكتل الكردستانية يتفاوض في بغداد مع جميع الكتل السياسية بتخويل من رئاسة وبرلمان وشعب كردستان العراق، وهذا الوفد يمثل وجهة النظر الرسمية للكتل الكردستانية ويسعى لتشكيل حكومة شراكة وطنية تمثل مكونات الشعب العراقي.
وأشار إلى إن المواقف الرسمية للوفد تتبلور وتعلن بعد مناقشات مستفيضة بين أعضائه، لذا فان أية تصريحات تصدر خارج إطار الوفد لا يمكن اعتبارها تصريحات ومواقف معبرة عن ائتلاف الكتل الكردستانية.
وأوضح البيان إن الوفد يعلن بأن المخول بالتصريح عن مواقفه الرسمية هو رئيس الوفد الدكتور روز نوري شاويس.
وفي ذات الصعيد، نفت القائمة العراقية ان تكون قد اجرت اخيرا حوارات مع ائتلاف دولة القانون لتقاسم السلطة في تشكيل الحكومة المقبلة.
وقال المتحدث الرسمي باسم القائمة العراقية حيدر الملا في تصريح صحفي امس الاربعاء: لا صحة للمعلومات التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام عن وجود حوارات تجري حاليا بين وفد من القائمة العراقية وائتلاف دولة القانون لتقاسم السلطة في الحكومة المقبلة.

حائكة سجاد يدوي في معهد التراث .. عدسة احمد عبدالله

زيباري يبحث مع جيفري وجينكز خروج العراق من الفصل السابع

□ بغداد/ المدى

بحث وزير الخارجية هوشيار زيباري مع السفير الأميركي في العراق جيمس جيفري وعدد من مستشاري السفارة خطوات العراق للخروج من احكام الفصل السابع.
وقال بيان للوزارة تلقت (المدى) امس الثلاثاء انه جرى خلال اللقاء بحث العلاقات العراقية- الاميركية وجهود وخطوات الحكومة العراقية للخروج من احكام الفصل السابع، وقد حقق العراق تقدماً كبيراً في الايفاء بالعديد من التزاماته الدولية واصبح قريبا من الخروج من الاحكام والعقوبات المفروضة عليه، وقد جرت معالجة الامور المتعلقة بنزع السلاح واسلحة الدمار الشامل وبرنامج النفط مقابل الغذاء.
واضاف حصل تقدم ملحوظ وبناء في العلاقه مع دولة الكويت، وستتمكن الحكومة العراقية الجديدة من إنجاز المتبقي من الالتزامات بفترة زمنية وجيزة.
من جانب آخر استقبل زيباري سفير بريطانيا في العراق جون جينكنز.
وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية ونتائج لقاءات وفد الحكومة العراقية في نيويورك مع الأمم المتحدة واستعراض محاولات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة والتأكيد على اهمية عامل الوقت.

طهران تبدي استعدادها لحل المشاكل العالقة في الملف المائي

□ بغداد/ المدى

التقى وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد السفير الايراني الجديد في بغداد حسن دنائي لبحث التعاون المشترك في مجالات الموارد المائية المشتركة.
وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات المختلفة والوضع السياسي العراقي الحالي والاتصالات والمباحثات الجارية بين الاطراف السياسية لتشكيل حكومة الشراكة الوطنية.
وشدد رشيد على أهمية زيادة التعاون المشترك بين العراق وايران في قطاع الموارد المائية الذي لا يزال دون المستوى المطلوب مقارنة بالقطاعات الاخرى حيث ان الوضع المائي الحالي في العراق يعاني قلة الايرادات المائية خاصة وأن معظم الروافد التي تغذي نهر دجلة تنبع من الجارة ايران، مؤكدا ضرورة حصول العراق على حصة عادلة من المياه لهذه الروافد لتلبية الاحتياجات المائية للزراعة والاستخدامات المختلفة الاخرى.
كما تم تناول موضوع شط العرب والتنسيق المشترك لتبادل المعلومات الفنية المتعلقة بالخطة التشغيلية الايرانية للموارد المائية والمشاريع المستقبلية المزمع اقامتها على روافد نهر دجلة وانعكاساتها على مشاريع الري والبيئة في العراق.
من جانبه أبدى الجانب الايراني استعداده للتعاون في مجال المياه المشتركة حيث أكد دنائي على السعي لتفعيل عمل اللجان الفنية المشتركة بين البلدين والتنسيق بين وزارة الموارد المائية العراقية ووزارة الطاقة الايرانية لبحث المسائل المتعلقة بالمياه المشتركة وايجاد الصيغ الكفيلة بحلها.

تقارير استخبارية تشيد بتعاون الأهالي في الكاظمية

البطالة تقود شبابا عراقيين إلى ورش التفخيخ وتفجير العبوات

□ بغداد/ إيناس طارق

يعيش في حي فقير بإحدى المحافظات، يعمل في جمع العلب المعدنية الفارغة تارة، ويساهم في عمليات سرقة المنازل تارة أخرى.
سعد الذي يبلغ من العمر العقد الثاني استغل علاقته بأرباب السوابق والمجرمين من الذين يتعاطون الحبوب المخدرة وأرشدهم للانضمام إلى التنظيمات الإرهابية المسلحة والتي يقودها عمه المجرم "يونس".
وتفيد المعلومات الأمنية الرسمية التي حصلت (المدى) عليها أمس الاول الثلاثاء بوجود تصاعد ملحوظ في زخم المصادر الاستخباراتية وهي بحسب تقارير حكومية جاءت بعد تعاون المواطنين مع الأجهزة المختصة.
لم تجد التنظيمات الإرهابية المسلحة صعوبة في تجنيده وتأسيس موطئ قدم في الأماكن المقدسة مستفيدة بالوقت نفسه من تجنيد الشباب العاطلين عن العمل والباعة المتجولين لغرض تنفيذ جرائمها.
وتقول التقارير الاستخبارية التي تحتفظ المدى بنسخة منها ان المتهم "سعد" تم تجنيده من قبل عمه المجرم (يونس) في الشهر الثاني من العام ٢٠٠٩ يقول سعد "انه انضم إلى إفراد المجموعة البالغ عددها ستة وتم تدريبه على العمل ألاستخباري وجمع المعلومات وتحديد الأهداف ونقلها بواسطة جهاز الهاتف النقال وبعد إتمام التدريب تم إرساله إلى منطقة الكاظمية كمرحلة أولى ومن ثم إلى محافظة كربلاء كمرحلة ثانية وذلك لغرض جمع المعلومات عن أماكن تواجد وانفتاح السيطرات والطرق والمسالك المفتوحة المؤدية إلى مرقد الإمام موسى الكاظم عليه السلام".
وبحسب تلك التقارير فان سعد يضيف: انه طلب منه تجنيد من يستطيع تجنيده من الباعة المتجولين ليكونوا حاضنة للجماعات الإرهابية خلال قدومهم إلى منطقة الكاظمية ومحافظة كربلاء بعد ذلك ترسل المعلومات والصور إلى عمه أمير التنظيم الإرهابي.
ويشير المتهم "سعد" في حديثه قائلاً: بعد تجنيد بعض الشباب قمنا بسرقة العجلات من منطقة الكاظمية وإرسالها إلى منطقة أبو غريب ومن ثم تفخيخها وإرسالها ثانية إلى منطقة الكاظمية لغرض تفجيرها.
أما المتهم الآخر "علي" الذي انظم إلى تنظيم القاعدة الإرهابي مقابل مبالغ نقدية والذهاب إلى محافظة".....".لغرض التدريب على القتال وزرع العبوات الناسفة واستهداف منتسبي الجيش والشرطة، وكذلك التدريب على العمل ألاستخباري لجمع المعلومات عن السيطرات ومنتسبي الأجهزة الأمنية بغية تصفيتهم، حيث اعترف بقيامه في الاشتراك مع إفراد مجموعته بنصب عبوة ناسفة في حي النوراني الواقع في محافظة الموصل وتم تفجيرها مستهدفة القوات الأمنية، كذلك اعترف بنصب وتفجير عبوة ناسفة في حي الوحدة الواقع في محافظة الموصل وكان الحادث بعد أسبوعين من التفجير الأول.
وأكد المتهم "علي" اشتراكه مع مجموعته بخطف أربعة إفراد من الجيش العراقي وإطلاق النار عليهم في محل يعود للمجرم "يونس" في الحي الصناعي القديم.فضلاً عن اعترافه بخطف أربعة من إفراد الشرطة الاتحادية وقتلهم في نفس المحل المذكور أعلاه.
وبحسب الوثائق، فأن افراد التنظيم الإرهابي توجهوا إلى بغداد وتحديداً منطقة الكاظمية لإكمال مشروعهم الإجرامي الفاشل باستهداف الأبرياء، حيث اعترف المجرم الآخر "محمود" باشتراكه مع المتهمين "علاء وحسن" بتفجير عبوتين ناسفتين قرب ساحة عبد المحسن الكاظمي وراح ضحيتها عدد كبير من المواطنين وأضاف محمود "إن العبوات الناسفة تم جلبها من منطقة الفلاحات وقاموا باجتياز سيطرة بوابة بغداد بعد الترجل قبل السيطرة ليسلكوا الطريق الترابي وصولاً إلى ساحة عدن ومن ثم الوصول إلى الساحة وكانوا يضعون العبوات داخل أكياس للأنقاض لغرض التمويه".
كذلك اعترف المتهم محمود باشتراكه مع إفراد مجموعته بضرب سيطرة تابعة إلى فوج العدالة وهي سيطرة "الملحاني" إضافة إلى حادث سرقة عجلة نوع شيري صفراء اللون من منطقة الحرية وقتل سائقها ومن ثم إرسالها إلى منطقة أبو غريب وتفخيخها ومن ثم تفجيرها في منطقة الحرية عام ٢٠١٠.

على حد قولهم

■ قاسم مشترك

نفى مرشح التحالف الوطني، رئيس الوزراء نوري المالكي ان العملية السياسية في العراق يمكن لها ان تتوقف بانسحاب هذا الطرف او ذلك، مشددا على ضرورة المضي في تشكيل حكومة شراكة وطنية وفق السياقات الدستورية حتى نضمن عدم اعتراض الآخرين عليها.
واضاف لو استطاعت العراقية الحصول في الانتخابات على ما يؤهلها لان تكون الكتلة النيابة الاكبر وشكلت الحكومة لكان ائتلاف دولة القانون اول المنسجمين معها والراضين عن الحكومة التي ستشكلها على اعتبار ان ذلك حق ضمنه لها الدستور العراقي، رافضا ان تكون القضية قضية املاءات.
ولفت المالكي الى اهمية البحث عن القاسم المشترك الذي يجمع بين جميع الاطراف لتشكيل حكومة تحمل مسؤوليتها وتمثل الجميع لا القائمة العراقية اوالتحالف الوطني والكرد فحسب.
وتمنى المالكي ان تكون العراقية اكثر مرونة وان تغادر لغة الرفض والاعتراض لتنسجم قراراتها مع الدستور ورأي المحكمة الاتحادية.(واع)

■ موقف ايجابي

ذكر العضو البارز في ائتلاف الكتل الكردستانية فؤاد معصوم، أن رئيس ائتلاف دولة القانون مرشح التحالف الوطني نوري المالكي وافق على اغلب بنود مقترح رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني إلى الكتل السياسية، بشأن تشكيل الحكومة.
واكد معصوم ان ائتلافه حصل على رد رسمي من المالكي اشار فيه الى موافقته على اغلب بنود مقترح البارزاني حول أزمة تشكيل الحكومة ومطالب الكرد للمشاركة فيها، مضيفا ان ائتلاف دولة القانون أول من رد على مقترح البارزاني.
ولفت معصوم الى ان القائمة الكردستانية لديها لقاءات أخرى مع بقية الكتل السياسية ومنها العراقية لبحث المقترح الكردستاني للخروج من الأزمة التي تمر بها البلاد والإسراع بتشكيل الحكومة، واصفا موقف المالكي حول مطالب الكرد بالايجابي معتبرا اياه الأقرب إلى حقوق الشعب الكردستاني رغم عدم موافقته على بعض البنود.(اكانيوز)

■ نصح ومشورة

قال عضو ائتلاف دولة القانون حيدر الجوراني إن تحركات وفود دولة القانون في بعض الدول العربية تهدف للضغط على العراقية للمشاركة في الحكومة الجديدة. مشيرا الى إن ارتباطات العراقية بالدول العربية وتاثير هذه الدول عليها جزء مهم من هذه التحركات.
وشدد الجوراني على ان هذه التحركات تهدف أيضاً الى المساهمة العربية الايجابية في الشأن العراقي والتي تهدف في النهاية الى دعم امن واستقرار العراق وعمليته السياسية.
وطالب الجوراني بأن تقدم الدول العربية النصح والمشورة لبعض الكتل السياسية ومنها العراقية من اجل المشاركة في الحكومة المقبلة والتي سيشكلها السيد المالكي.(ايبا)

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي
عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق
علي حسين
مدير التحرير الاداري
نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي
علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون